

استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية وعلاقتها بقلق الكتابة لدى طلبة الدراسات العليا

Cognitive writing strategies and their relationship to writing anxiety among graduate students

بشرى حسين عبود الحسيني
جمهورية العراق / جامعة بابل
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

Prof. Dr Karim Fakhry Helal

Bouchra Hussein About Al – Hussein

Babylon University – College of Education for

Human Sciences

Educational and Psychological Sciences Department

Hum-kareem .hilal@uababylon.edu.iq

bushra.hasn@student.uobabylon.edu.iq

كريم فخري هلال الجبوري
جمهورية العراق / جامعة بابل
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

الخلاصة

أن الحياة والمجتمعات في تغير مطرد , وذلك لحركة وعجلة التقدم العلمي السريعة , من شأنه أن يحدث تغيرات في طبيعة تفكير الفرد واتجاهاته وقيمه ومعتقداته وتعامله مع الآخرين , وهذا من شأنه أن يوجد شيئاً من الصراعات النفسية مثل القلق الذي يعد احد السمات الملازمة للفرد ويسبب في كثير من الاحيان حالات من فقدان الاثارة وفقدان التوازن , فالقلق الزائد يعد بلا شك حالة غير سوية لأن الفرد يكون بحالة غير طبيعية ومن المحتمل ان تصدر عنه سلوكيات لا يقبلها المجتمع. حيث يؤثر القلق سلباً على الاداء الكتابي , إذ اصبح الباحثون والمتعلمون أكثر حساسية لهذه المشكلة , وعلى وجه الخصوص قلق الكتابة.

لذا يهدف البحث الحالي للتعرف على :

- 1- استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية لدى طلبة الدراسات العليا .
- 2- قلق الكتابة لدى طلبة الدراسات العليا.
- 3- العلاقة الارتباطية بين استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية وقلق الكتابة لدى طلبة الدراسات العليا .
- 4- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في العلاقة الارتباطية بين استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية وقلق الكتابة على وفق متغير الجنس (ذكور، اناث) والتخصص (علمي , انساني) والشهادة (ماجستير , دكتوراه).

قامت الباحثة ببناء مقياس استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية وتبني تعريف (ابو غزال , 2019) , و قامت بتبني مقياس (الفرطوسي , 2018) وتبنت تعريف (Cheng ,2004) لقلق الكتابة , ومن ثم قامت الباحثة من التحقق من صدق وثبات هذين المقياسين وتحليل فقراتهما احصائياً على عينة مؤلفة من (372) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا اختيروا بالطريقة الطبقيّة العشوائية المتناسبة .

وبعد استكمال اعداد أدوات البحث قامت الباحثة بتطبيقهما على عينة مؤلفة من (400) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا في جامعة بابل بحسب الجنس (ذكور , اناث) والتخصص (علمي , انساني) والشهادة (ماجستير , دكتوراه) اختيروا بالطريقة العشوائية .

ويهدف تحليل نتائج البحث استعملت الباحثة مجموعة من الوسائل الاحصائية التي تحقق أهداف البحث هي الاختبار التائي عينة واحدة , والاختبار التائي لعينتين مستقلتين , معامل ارتباط بيرسون , معامل الفاكرونباخ , معادلة تحليل الانحدار الخطي البسيط .

وقد توصلت الباحثة للنتائج الآتية :

- 1- أنّ طلبة الدراسات العليا لديهم مستوى عالٍ من استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية.
- 2- أنّ طلبة الدراسات العليا لديهم قلق الكتابة.
- 3- وجود علاقة ارتباطية عكسية (سالبة) بين المتغيرين اي كلما زادت استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية قل قلق الكتابة والعكس صحيح كلما قلت استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية ازداد قلق الكتابة.

استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية وعلاقتها بقلق الكتابة لدى طلبة الدراسات العليا
Cognitive writing strategies and their relationship to writing anxiety among graduate students

بشرى حسين عبود الحسيني

كريم فخري هلال الجبوري

٤- غير دال احصائيا في العلاقة الارتباطية بين استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية وقلق الكتابة على وفق متغير الجنس (ذكور، اناث) والتخصص (علمي، انساني) والشهادة (ماجستير، دكتوراه).

و بناءً على النتائج التي خرج بها البحث وضعت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات التي ستكمل البحث الحالي.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية Cognitive writing strategies, قلق الكتابة writing anxiety.

Abstract

That Life and societies are in steady change, due to the rapid movement and acceleration of scientific progress, that would cause changes in the nature of the individual's thinking, trends, values, beliefs and dealing with others, and this would create something of psychological conflicts such as anxiety, which is one of the inherent features of the individual and causes many. Sometimes there are cases of loss of excitement and loss of balance. Excess anxiety is undoubtedly an abnormal situation because the individual is in an abnormal state and is likely to emit behaviors that are not accepted by society. Where anxiety negatively affects writing performance, as researchers and learners have become more sensitive to this problem, especially writing anxiety. Therefore, the current research seeks to find out:

- 1- Epistemological writing strategies for postgraduate students.
- 2- Correlational relationship between metacognitive writing strategies and writing anxiety among graduate students.
- 3- The statistically significant differences in the correlation between metacognitive writing strategies and writing anxiety according to gender (male, female), specialization (scientific, human) and degree (Master's, PhD).

Therefore, the researcher built metacognitive writing strategies and adopted the definition of (Flavell, 1976), and she adopted the scale (Al-Fartousi, 2018) and adopted the definition (Cheng, 2004) of writing anxiety, and then the researcher verified the validity and reliability of these two scales and analyzed their paragraphs statistically. A sample of (372) male and female graduate students were chosen by the proportional random stratified method. After completing the preparation of the research tools, the researcher applied them to a sample of (400) male and female graduate students at the University of Babylon according to gender (males, females), specialization (scientific, human) and certificate (Masters, Ph.D.) who were chosen by random method. In order to analyze the results of the research, the researcher used a set of statistical methods that achieve the objectives of the research, which are the one-sample t-test, the t-test for two independent samples, the Pearson correlation coefficient, the Facronbach coefficient, the equation of simple linear regression analysis. The researcher reached the following results:

- 1- That postgraduate students have a high level of metacognitive writing strategies.
- 2- Postgraduate students have writing anxiety.
- 3- There is an inverse (negative) correlation between the two variables, that is, the more the metacognitive strategies increase, the less the writing anxiety, and vice versa. The fewer the metacognitive strategies, the greater the writing anxiety.

4- Not statistically significant in the correlation between metacognitive writing strategies and writing anxiety according to gender (male, female), specialization (scientific, human) and degree (Master's, Ph.D.).

And based on the results of the research, the researcher developed a set of recommendations and proposals that will complement the current research.

And based on the results of the research, the researcher developed a set of recommendations and proposals that will complement the current research.

Keywords: Cognitive writing strategies, writing anxiety .

الفصل الاول / التعريف بالبحث

مشكلة البحث

يعد القلق كما هو معروف ظاهرة اعتيادية يعيشها الفرد ويتميز بها عن سائر الكائنات الحية , وترافق حياته وتؤثر في حرياته وتضطره لاختيار مسالك لا تتفق مع رغباته بسبب عوائق تحقيقها التي تتزايد مع ضغوطات الحياة الحديثة ومطالب العيش [1 :58].

حيث يخضع الطلبة الى عدد كبير من الاختبارات والتقييمات منذ مراحل تعليمهم الاولى وحتى الجامعة , يواجه أكثر الطلبة هذه الحالات بالحد الطبيعي من القلق والتوتر الا أننا نجد بعض الطلبة يواجهون هذه الاختبارات والتقييمات بالقلق الحاد الذي يؤثر على أدائهم الكتابي وبالتالي على تقدمهم الدراسي , وقد اشار (الخرس ومحمد , 2007) إلى قلق الكتابة على أنه حالة من القلق تصيب الطالب قبل واثناء الاداء الكتابي في الاختبارات التحصيلية أو إجراء مقابلة [2: 329] وتشير الأدبيات إلى أن قلق الكتابة يؤثر بشكل كبير على أداء كتابة المتعلمين بطريقة سلبية , فاذا كان هناك الكثير من القلق والتوتر بدرجة عالية فهذا قلق سلبي مبالغ فيه , قد يؤدي الى اعاقه الفرد لتنظيم أفكاره او التفكير بصورة ايجابية ويمنع الكتابة , وقلق الكتابة هو أحد تلك العوامل العاطفية , يشير مصطلح القلق من الكتابة إلى جوهر الميل إلى القلق الذي ينشأ عندما يصادف موضوع ما مهام تستلزم أداء الكتابة [3, 514]

فقد اظهرت العديد من الدراسات ومنها دراسة حسن (Hassan,2001) أن الطلبة الذين يعانون من مستويات عالية قلق الكتابة كتبوا اقصر المؤلفات , وتأهل كتاباتهم أقل من نظرائهم الذين يعانون من مستوى منخفض من القلق [4, 21] ولكون الكتابة نشاطاً انفعالياً ومعرفياً على حد سواء , فمن المنطقي ان يتأثر الخوف من الكتابة بمتغيرات ذات صفة انفعالية واخرى معرفية كاستراتيجيات الكتابة فوق المعرفية وبما ان الاستراتيجيات الكتابة فوق المعرفية تشير الى تكبير الكاتب في عملية الكتابة , فبدون وعي الكاتب بعملية الكتابة والتخطيط والمراقبة والضبط سوف تكون كتاباته فاشلة وقليلة الدقة والمعنى , ترى الباحثة أنه من الضروري دراسة هذا المتغير والبحث عن العلاقة بينه وبين المتغير الاخر عن طريق طرح التساؤل ما العلاقة الارتباطية بين استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية وقلق الكتابة لدى طلبة الدراسات العليا ؟

أهمية البحث

أن المؤسسات التعليمية تقوم بتعليم الطلبة المهارات وتوسيع قاعدة معلوماتهم ومعارفهم , وتجعلهم اكثر قدرة على مواجهة حل المشكلات العلمية في الجانب الدراسي وحياتهم المستقبلية , فهي تسعى الى النمو المتكامل في النواحي العقلية والجسمية والاخلاقية والاجتماعية الى اقصى حد لتمكينهم الافادة من قدراتهم واستعداداتهم [5 , 47]

ولعل الاهتمام بتنمية قدرة الطلبة على التحكم بوعي في عملية الكتابة واطلاق طاقات الابداع تتطلب الخروج من ثقافة المعلومات إلى ثقافة بناء المعلومات ومعالجتها وتحويلها إلى معرفة ومن ثم الانتقال من مرحلة المعرفة إلى مرحلة ما وراء المعرفة , وذلك عن طريق تنمية استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية لديهم حتى تنمو قدراتهم على الكتابة والقدرة على التجديد والابتكار , وكيفية البحث عن المعرفة من وسائلها المختلفة [6: 2]

استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية وعلاقتها بقلق الكتابة لدى طلبة الدراسات العليا
Cognitive writing strategies and their relationship to writing anxiety among graduate students

كريم فخري هلال الجبوري

بشرى حسين عبود الحسيني

ولكون الكتابة على درجة عالية من الأهمية لنجاح الطلبة في حياتهم الأكاديمية , فقد اوصى العديد من الباحثين بضرورة تعليم استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية لتحسين مهاراتهم الكتابية , لأن استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية قد تعمل على زيادة الثقة بقدرتهم على التخطيط وتنظيم مهارات كتابة البحوث الخاصة بهم وتقييمها , كذلك تدريبهم على استعمال استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية لها اثر ايجابي في رفع مستوى دافعتهم نحو الكتابة والانجاز الاكاديمي والتنظيم الذاتي [7, 340]

فاستراتيجيات الكتابة فوق المعرفية عملية عقلية تتضمن استعمال مجالات التفكير وهي اسلوب من اساليب النشاط الفكري يمتاز بما فيه من عمليات عقلية عالية المستوى يتطلب استعمال استراتيجيات ما وراء المعرفة التي تعمل على تنمية مهارات التفكير العليا لمساعدة الطلبة في استيعابهم وفهمهم للمحتوى اثناء عملية القراءة والكتابة ويكون الكاتب مفكراً مسؤولاً عن سلوكه حيث تعمل استراتيجيات الكتابة على تنمية مهارات الكاتب وذلك بتحدد أين ومتى وكيف يتعلم وهذا يحتاج الى تدريب الطلبة على استخدام هذه الاستراتيجيات لإنتاج طلبة فاعلين وناقدين قادرين على فهم النصوص المكتوبة [8, 122]

تعد الكتابة مهارة مهمة ولها دوراً مركزياً في المدارس والكليات كوسيلة الاعلام الرئيسية التي من طريقها النجاح الاكاديمي لدى الطلبة , وقد اوضح (جنج, 2002, chang) أنّ هناك عدة عوامل تؤثر على قلق الكتابة منها (الخصائص الفردية للمتعلم , ومعتقدات المتعلم , الثقة بالنفس , توقعات الوالدين , التدريس , الكفاءة , الفاعلية الذاتية) فإذا كان المتعلم ثقته بنفسه ضعيفة وليس لديه دافع للتعلم ومن ذوي الفاعلية الذاتية الضعيفة فإنه يعاني من قلق كبير في كتابة البحوث والمقالات او المواقف الكتابية الاخرى ([9, 647]) وعليه فإن كتابة البحوث بالنسبة للطلبة هي من المواقف التي يمكن أن تستدعي القلق لديهم , الذي يعرف بقلق الكتابة , حيث تكون قدراتهم موضع تقييم , وكلما كان هذا الشعور بقلق الكتابة ضمن نطاق معين ومحدود فإنه يمثل دافعاً إيجابياً لدى الفرد نحو الانجاز الدراسي , لكن إذا ازد القلق عن حده الطبيعي فإنه يؤثر سلباً على قدراتهم , فإما أن يكون من دافع التطلع إلى الإنجاز والنجاح , أو من دافع تجنب الفشل [10, 142]

فإن أهمية هذه الدراسة تظهر في ضرورة التعرف على استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية وقلق الكتابة , والآثار الناتجة عن كل منهما , قد يعطى معلومات مفيدة لطلبة الدراسات العليا التي تعينهم على تحديد أنسب الطرائق والوسائل لغرض ايجاد آلية مهنية للتدخل الوقائي والعلاجي للحد من قلق الكتابة مبنية على خبرات علمية متراكمة ومعرفة دقيقة للمشكلات التي تعاني منها هذه الفئة.

وتأسيساً على ما تقدم يمكن تحديد الأهمية البحث الحالي بما يأتي :-

- 1- قلة الدراسات العلمية والبحثية حول استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية لدى طلبة الدراسات العليا على حد علم الباحثة.
- 2- إعطاء تصور نظري عن استراتيجيات الكتابة وقلق الكتابة , بما يتيح لنا فرصة لأجراء المقارنة عبر الثقافة مع بيانات أخرى .
- 3- يقدم بيانات ومعلومات عن الآثار السلبية لقلق الكتابة لدى طلبة الدراسات العليا.

أهداف البحث : يهدف البحث الحالي تعرّف إلى :-

- 1- استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية لدى طلبة الدراسات العليا.
 - 2- قلق الكتابة لدى طلبة الدراسات العليا.
 - 3- العلاقة الارتباطية بين استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية وقلق الكتابة لدى طلبة الدراسات العليا .
 - 4- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في العلاقة الارتباطية بين استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية وقلق الكتابة على وفق متغير الجنس (ذكور، اناث) والتخصص (علمي , انساني) والشهادة (ماجستير , دكتوراه).
- حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بدراسة استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية وقلق الكتابة لدى طلبة الدراسات العليا جامعة بابل للدراسة الصباحية لكلا الجنسين (ذكور , والاناث) والاختصاص (العلمي , والانساني) والشهادة (ماجستير , دكتوراه) وللعام الدراسي (2020- 2021).

استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية وعلاقتها بقلق الكتابة لدى طلبة الدراسات العليا
Cognitive writing strategies and their relationship to writing anxiety among graduate students

كريم فخري هلال الجبوري

بشرى حسين عبود الحسيني

يساعد الطلبة على تطوير خطتهم الذهنية كما يساعدهم على مراقبتها وتقويمها , أي هي وعيهم بالمهارات والاستراتيجيات الخاصة التي يستعملونها في الكتابة وتعديل مسارهم في الاتجاه الذي يؤدي بهم إلى بلوغ الهدف [18, 43].
أن استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية هي التي تحدد طرائق الكتابة في أوانها المختلفة عند كل طالب حيث يتم التخطيط لها بصورة تجعل الفكرة المقصودة كتابتها جميلة وسهلة للفهم حسب نوع الكتابة , أي هي الطريقة الإبداعية التي تجعل عقل الطالب يصل من التعقيد إلى السهولة في عملية الكتابة , وأن مصطلح فوق المعرفة يعد من المصطلحات الجديد في علم النفس التربوي , وقد تعددت التسميات التي أطلقت عليه فمنها الإدراك فوق المعرفي وإدراك ما وراء المعرفة والتفكير بالتفكير وهذه كلها مرادفات لمفهوم (Metacognition) ويعد التفكير فوق المعرفي من أنواع التفكير الذي يستدعي أعلى أنواع عمليات التفكير [19 , 142].

و يشير (Petric & Czarl , 2003) إلى أن استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية هي اساليب وتكتيكات يتم توظيفها لتنظيم العمليات المعرفية للكتابة , وهي ادوات مفيدة تستعمل لتحويل المعرفة والتغلب على الصعوبات التي تواجهها الطلبة لتحقيق الهدف [20,187].

إذ تعد استراتيجيات الكتابة إحدى الإجراءات التي يستعملها الطالب أثناء ممارسة مهارات التفكير فوق المعرفي , فهي لا تنطوي على ممارسة عمل ذهني بشكل مباشر , أي لا تدل فقط على مجرد الانتباه أو الإدراك أو التذكر كم لا تدل على مجرد الحصول على المعلومات أو اكتسابها عن طريق البحث أو القراءة , فهي نشاط ذهني من درجة أعلى يجعل الطالب يعي عملية الانتباه والإدراك والتذكر والتفكير , ويرى ليفينجستون (Livingston,1997) أن هذا المفهوم يتعلق بعمليات التفكير المعقدة التي يستعملها الطالب في أثناء نشاطاته المعرفية , والتي يعتقد بعضهم بأنها تعود إلى التفكير العالي الرتبة الذي يعد من أعلى مستويات التفكير إذ يتطلب من الطالب أن يمارس استراتيجيات التخطيط والمراقبة والتقويم لتفكيره بصورة مستمرة [21 , 80].

وتأسيساً على ما تقدم يمكن التوضيح , إلى أن الوعي باستراتيجيات الكتابة يساعد في حل المشكلات ومواجهة الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا , وذلك لأن الكتابة الأكاديمية تتضمن عمليات مختلفة وعبء معرفي مما يجعل استعمال استراتيجيات الكتابة ضرورة ملحة في مهام الكتابة [22 , 89].
ثانياً : قلق الكتابة

يعد القلق بشكل عام بأنه حالة انفعالية غير سارة يعاني منها الطلبة عندما يشعرون بالخوف أو تهديد من شيء لا يستطيعون تحديده تحديداً دقيقاً , ويكون هذا الخوف عادة غير متناسب مع الموقف المثير للتهديد , أما قلق الكتابة بصورة خاصة فيعرف بأنه تصور ذاتي معقد يشمل ادراك الذات والمعتقدات والسلوك الذي يرتبط بالكتابة , ويطلق على قلق الكتابة بالرهبة من الكتابة أو قلق الانتاجية أو ما يسمى باستيعاب الكتابة , ويعرف بأنه شكل من اشكال عمليات الكتابة يختص بمهارة لغوية خاصة تتعلق بالكتابة , فمتعلم اللغة يحتاج إلى إتقان بعض العناصر اللغوية مثل المهارات الرئيسية لاستخدام اللغة لمشاركة الأفكار والنوايا والمشاعر والمعلومات المكتوبة , حيث تعرف القراءة والاستماع بمهارات التقبل , أما التحدث والكتابة فهما مهارات انتاجية , والكتابة من المهارات الأكثر انتاجية في الوضع الكتابي وتنطوي على تمثيل رسومي للكلام , فهي واحدة من المهارات الرئيسية الأربعة التي يبدأ الطلاب تعلمها كوسيلة اتصال لحظة دخولهم المدرسة [130 , 23]. وذكر (Daly , 1985) أن الأفراد المتخوفين في حياتهم كانوا أقل ثقة وكفاءة في المواقف الكتابية التي تتطلب مزيد من المهام الكتابية , لأن الطلبة القلقين يجدون الكتابة مزعجة ومتطلبة ويحاولون الهروب من الوضع الذي يتطلب الكتابة , وهذا النوع من القلق ينعكس سلباً على سلوكهم ونتائج الكتابة [4, 24].

النظريات التي فسرت استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية :
- نظرية معالجة المعلومات (جورج ميلر , 1956) :

أن نظرية معالجة المعلومات هي احد النظريات المعرفية الحديثة التي تعد ثورة علمية في مجال دراسة الذاكرة , وعمليات التعلم الانساني والتفكير بالإضافة الى دراسة مهارات اللغة من حيث (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) , فهي تركز على الكيفية التي يتعامل فيها الطالب مع الاحداث البيئية , وعلى ترميز المعلومات المراد تعلمها وربطها مع المعلومات الموجودة في الذاكرة على نحو مسبق ومن ثم تخزين هذه المعلومات واسترجاعها عند الحاجة اليها في المواقف المختلفة [25, 191]. وقد اشار (اومالي وشاموت , 1990) بناءً على نظرية معالجة المعلومات إلى أن استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية هي مهارات تنفيذية عليا, فهي تتضمن التفكير في عملية التعلم , والتخطيط قبل القيام بالمهام الكتابية والتقييم الذاتي الى النص المكتوب من قبل الطالب عندما يكون نشاط التعلم منجزاً [8, 26].

- نظرية فلافل (Flaval ,1979)

لقد أسهمت أعمال جون فلافل (John Favell) الرائدة عن ما يسمى بـ ما وراء المعرفة (Metacognition) في وصف خصائص هذا المفهوم التي بقيت ثابتة إلى حد كبير عبر المجالات المختلفة من بعده وقادت دعوة لفهم هذا الموضوع إلى اجراء عدد كبير من البحوث في هذا المجال.

غالباً ما يرتبط مصطلح استراتيجيات فوق المعرفية جون فلافل (Favell, 1979 - 1987) الذي تصور ما وراء المعرفة على انها تشمل المعرفة وراء المعرفة (المعرفة المكتسبة التي يمكن استخدامها للتحكم في العمليات المعرفية) وهو أحد المناصرين لنظرية بياجيه الذي قدم لنا مصطلح ما بعد الذاكرة , وتطور الاهتمام به في الثمانينات لارتباطه بنظريات التعلم والذكاء واستراتيجيات حل المشكلات , عن طريق العديد من الدراسات التي اجريت على العديد من الافراد , فينظر اليه على انه التشغيل الداخلي الذي يستغل الاستراتيجيات المعرفية لضبط العمليات الاخرى للتعلم والتذكر , أو ادراك الادراك وتتكون المعرفة لدى فلافل من متغيرات شخصية كالاعتقادات أو الأفكار المكتسبة ومقدار المعلومات أو الاختلافات الداخلية بين الافراد , متغيرات المهمة وهي تتصل بمطالب المهمة والعمل على تحقيق أهدافها , والمعرفة عن الاستراتيجيات التي يستخدمها لتحسين التعلم والاداء والتي يسميها متغيرات الاستراتيجية [27, 2].

وأن استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية وفقاً لنظرية فلافل (Favell) تعني أن الطلبة يضعون كل وعيهم في الممارسات العملية عن طريق التخطيط والصياغة والمراقبة والتقييم ومراجعة العمليات في مرحلة ما قبل واثاء وبعد الكتابة , أي هي كل نشاط عقلي من شأنه توجيه أو متابعة أو تقييم أو تنظيم أو ادارة هذا النشاط العقلي المباشر سواء كان تذكراً او استرجاعاً أو انتباهاً أو ادراكاً للمهام التي يقومون بها.

الدراسات السابقة

تعد الدراسات السابقة ركناً مهماً من أركان الاطار المرجعي والخلفية النظرية للبحث, وكذلك يعد الاطلاع عليها خطوة مهمة في اعداد البحث , وعلى هذا الأساس سيتم عرضها .

المحور الاول : الدراسات التي تناولت استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية

١- دراسات عربية

- دراسة (عبد العزيز , 2018)

استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية وعلاقتها بقلق الكتابة لدى طلبة الدراسات العليا
Cognitive writing strategies and their relationship to writing anxiety among graduate students

بشرى حسين عبود الحسيني

كريم فخري هلال الجبوري

(النموذج البنائي للعلاقات بين القلق والفاعلية الذاتية المدركة فيها واستراتيجياتها والاداء الكتابي في اللغة الانكليزية كلغة اجنبية لدى طلاب كلية التربية)

اجريت هذه الدراسة في مصر , هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الاداء الكتابي في كل من (القلق والفاعلية الذاتية المدركة في الكتابة وابعادها واستراتيجيات الكتابة) , تكونت عينة الدراسة الى الاستطلاعية من (671) طالباً وطالبة , وتكونت العينة الاساسية من (394) طالباً وطالبة , واعدت الباحثة ثلاث مقياس لقياس متغيرات بحثها , وظهرت نتائج الدراسة الى وجود فروق دالة احصائياً بين مرتفعي ومنخفضي الاداء الكتابي في كل من الفاعلية الذاتية المدركة وابعادها واستراتيجيات الكتابة لصالح المرتفعين [4, 28]

٢- الدراسة الاجنبية

دراسة (Seifert & et al,2015)

Anxiety and self – efficacy s Relationship with undergraduate students perceptions of the use of "metacognitive writing strategies

(القلق والكفاءة الذاتية وعلاقتها بتصورات طلاب المرحلة الجامعية حول استخدام استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية)

اجريت هذه الدراسة في جامعة تورنتو في كندا , هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين القلق والكفاءة الذاتية واستراتيجيات الكتابة فوق المعرفية , وبلغت عينة البحث (795) طالباً وطالبة وكان متوسط اعمارهم (20,1) سنة بمتوسط (19) سنة يتوزعون على 68% منهم اناث و 32% ذكور , وقد تبني الباحث مقياس القلق (Martinez, 2011) ومقياس الكفاءة الذاتية (Jones , 2008) ومقياس استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية نفس المقياس الذي يقيس استراتيجيات ما وراء المعرفة (Lavelle , 2003,2007) , وظهرت النتائج أن انخفاض مستوى القلق وزيادة الكفاءة الذاتية مرتبطان بزيادة استعمال استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية , و اظهرت أن الكفاءة الذاتية متنبئ قوي باستعمال استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية [10, 29].

المحور الثاني : الدراسات التي تناولت قلق الكتابة

١- دراسات عربية

دراسة (الفرطوسي , 2018)

(علاقة قلق الكتابة بلغة ثانية بفاعلية الذات لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات العراقية)

اجريت هذه الدراسة في العراق , هدفت الدراسة التعرف على مستوى قلق الكتابة بلغة ثانية والعلاقة الارتباطية بين قلق الكتابة والفاعلية الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا في الكليات الهندسية في الجامعات العراقية , وقد استعملت الباحثة النهج الوصفي الارتباطي , و بلغت عينة البحث (244) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا , وقامت الباحثة ببناء مقياس قلق الكتابة , كما تبنت مقياس (ابو رغيف , 2017) لقياس الفاعلية الذاتية , وقد استعملت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي , وظهرت نتائج الدراسة أن طلبة الدراسات العليا في الكليات الهندسية ليس لديهم قلق كتابة بلغة ثانية , وبالنسبة لمتغير الجنس أن الاناث اكثر قلق كتابة من الذكور , وأن هناك علاقة ارتباطية بين قلق الكتابة وفاعلية الذات [30 ,ي-ك].

٢- الدراسة الاجنبية

دراسة كوكوك واخرين (Cocuk & et al ,2016)

The Relationship between writing Anxiety and Writing Disposition among secondary school "students"

(العلاقة بين قلق

الكتابة وترتيب الكتابة بين طلاب المرحلة الثانوية)

اجريت هذه الدراسة في تركيا , هدفت هذه الدراسة للتعرف على مستوى قلق الكتابة بين طلاب المرحلة الثانوية وفق متغير الجنس (ذكور , اناث) بلغت عينة البحث (707) طالباً وطالبة وكان عدد الذكور (377) طالباً وعدد الاناث (330) طالبة , من ست مدارس ثانوية , وقد استعمل المنهج الوصفي الارتباطي , و قام الباحثون بتبني مقياس (Daly & Miller , 1975) الذي تم تطويره من قبل (zorbaz , 2010) لقياس قلق الكتابة , وقد اظهرت نتائج الدراسة عن مستوى مرتفع من قلق الكتابة , وأن

طلاب الصف الخامس اظهروا مستوى اعلى من قلق الكتابة مقارنة بطلاب الصف السادس , بينما اظهر طلاب الصف السادس مستوى أدنى من قلق الكتابة مقارنة بالصفوف الاخرى , وقد بينت نتائج الدراسة ايضاً أن الاناث لديها مستوى قلق كتابة اعلى مما هو لدى الذكور [31,339].

الفصل الثالث / منهج البحث واجراءاته

بما أنّ البحث الحالي يهدف إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية وقلق الكتابة لدى طلبة الدراسات العليا , فقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لكونه المنهج المناسب لطبيعة البحث واهدافه , وهو يعني وصف ما هو كائن ويعطي وصفاً دقيقاً للظاهرة الراهنة وتركيبها وعملياتها والظروف السائدة ويشتمل المنهج الوصفي على جمع المعلومات والبيانات وتبويبها وتحليلها وقياسها وتفسيرها [32 , 370]

مجتمع البحث population of Research

يشتمل مجتمع البحث الحالي على طلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) بجامعة بابل البالغ عددهم (1125) طالباً وطالبة موزعين على (17) كلية , من اصل (20) كلية وقد استبعدت الباحثة (3) كليات لعدم وجود طلبة دراسات عليا فيها , وقد تم التقسيم وفق التخصص (علمي - انساني) والجنس (ذكور - اناث), إذ بلغ عدد الكليات الانسانية (5) كليات وبلغ عدد الكليات العلمية (12) كلية , وكان عدد طلبة الكليات الانسانية (460) طالباً وطالبة من المجموع الكلي , بينما بلغ عدد طلبة الكليات العلمية (665) طالباً وطالبة من المجموع الكلي .

عينة البحث Sample of Research

هي مجموعة جزئية من المجتمع الكلي تحتوي بعض العناصر يتم اختيارها منه [33 , 104] , ولأجل الحصول على عينة ممثلة للمجتمع الأصلي في البحث الحالي قامت الباحثة بالخطوات الآتية :

- 1- تقسيم افراد المجتمع الى طبقتين بحسب الجنس (ذكور - اناث) وكذلك التخصص (علمي - انساني) التي وردت في المجتمع الأصلي .
- 2- تحديد عدد افراد المجتمع الذين يقعون في كل طبقة .
- 3- تحديد حجم العينة الكلي وحجم العينة من كل مجموعة.
- 4- اختيار (400) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا بالطريقة الطبقيّة العشوائية المتناسبة وهم يمثلون نسبة (35.55%) بواقع (220) أناث و(180) ذكور وموزعين على وفق التخصص (علمي - انساني) والشهادة (ماجستير - دكتوراه) عينة البحث موزعة بحسب الجنس (ذكور , اناث) والتخصص (علمي , انساني) الشهادة (ماجستير , دكتوراه)

المجموع	ماجستير		دكتوراه		المجموع	المجموع	الكليات الإنسانية
	ذكور	اناث	ذكور	اناث			
74	34	25	11	4	59	15	القانون
45	10	22	4	9	32	13	التربية للعلوم الإنسانية
25	8	12	3	2	20	5	التربية الأساسية
8	2	6	0	0	8	0	الأداب
12	4	4	2	2	8	4	التربية الإسلامية علوم القرآن
164	58	69	20	17	127	37	مجموع الكليات الانسانية
%41	%15	%17	%5	%4	%32	%9	النسبة المئوية للكليات الانسانية

استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية وعلاقتها بقلق الكتابة لدى طلبة الدراسات العليا
Cognitive writing strategies and their relationship to writing anxiety among graduate students

بشرى حسين عبود الحسيني

كريم فخري هلال الجبوري

المجموع	مجموع		دكتوراه		ماجستير		الكليات العلمية	
	المجموع	الدكتوراه	اناث	ذكور	الماجستير	اناث		ذكور
23	9	4	4	5	14	9	5	الطب
36	11	4	4	7	25	16	9	الهندسة
11	5	4	4	1	6	2	4	التمريض
31	13	7	7	6	18	9	9	العلوم
30	11	9	9	2	19	16	3	العلوم للبنات
5	0	0	0	0	5	4	1	طب الاسنان
30	12	5	5	7	18	11	7	الفنون الجميلة
10	0	0	0	0	10	6	4	الادارة والاقتصاد
11	5	1	1	4	6	1	5	التربية وعلوم الرياضة
18	9	5	5	4	9	5	4	تكنولوجيا المعلومات
17	9	4	4	5	8	6	2	التربية للعلوم الصرفة
14	4	2	2	2	10	5	5	هندسة مواد
236	88	45	45	43	148	90	58	مجموع الكليات العلمية
%59	%22	%11	%11	%11	%37	%23	%15	النسبة المئوية للكليات العلمية
400	125	61	61	64	275	159	116	المجموع الكلي للعلمي والانساني
%100	%31	%15	%15	%16	%69	%40	%29	النسبة المئوية للمجموع الكلي

– أداها البحث Instruments of Research : بما أنّ البحث الحالي يهدف إلى دراسة العلاقة بين استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية وقلق الكتابة لدى طلبة الدراسات العليا، لذا تطلب وجود أداتين تتوفر فيهما الخصائص السيكومترية لتحقيق أهداف البحث، وهي على النحو الآتي :

اولاً استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية : نظراً لعدم توافر مقياس حديث في البيئة التعليمية العراقية فقد تطلب بناء مقياس ، وذلك بتحديد المنطلقات النظرية والاحتياجات الأساسية التي نستند اليها في بنائه ، و من أجل ايجاد فقرات أكثر واقعية مستمدة من مواقف تتعلق بعينة البحث مما استلزم الرجوع الى الأدبيات والدراسات والبحوث في هذا المجال ضمن اطار نظري محدد لتهيئة الفقرات اللازمة له وصياغتها بشكل أولي بوصفها خطوة اساسية من خطوات بناء المقياس ، إذ قدمت الباحثة استبانة مفتوحة إلى (40) طالباً وطالبة بواقع (20) استبانة للذكور و(20) استبانة للإناث، بعد الاطلاع على الادبيات السابقة وعن طريق الاستبانة المفتوحة صاغت الباحثة (28) فقرة للمقياس الحالي ، وتم تحديد البدائل لهذا المقياس على مقياس ليكرت الخماسي (تنطبق علي دائماً ، تنطبق علي غالباً ، تنطبق علي احياناً ، تنطبق علي نادراً ، لا تنطبق علي ابداً).

– الصدق الظاهري FaceValidity : هو أنّ الاختبار يبدو صادقاً في شكله وصياغة فقراته ، ويعتمد الصدق الظاهري لأداة البحث على أن يقوم عدد من المحكمين المتخصصين بتقرير صلاحية الفقرات لقياس الظاهرة أو السمة التي وضعت من اجلها ، عن طريق اعتماد النسبة المئوية أو استعمال مربع(ك2)، ويعد الحكم الصادر منهم مؤشراً على صدق الأداة [34 , 138] لذلك قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين للتأكد من صلاحية الفقرات ، وكانت الفقرات صالحة جميعها لما وضعت من اجله ، وتم الابقاء على الفقرات جميعها وكان عددها (28) فقرة تم عرضها على عينة البحث.

صدق البناء : تم حساب صدق المقياس باستعمال صدق البناء عن طريق أسلوبين , الاول :تمثل بايجاد القوة التمييزية لل فقرات بأسلوب المجموعتين الطرفيتين , وباستعمال الاختبار التائي لمجموعتين مستقلتين متساويتين اختبرت دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين الدنيا والعليا وذلك بمقارنة القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة من فقرات مقياس استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية بالقيمة الجدولية وتبين أنّ الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) والقيمة المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية (1,97) وبدرجة حرية (198) لكل فقرات المقياس وبذلك فإنها تتمتع بقدرة جيدة على التمييز, أم الأسلوب الآخر فتمثل بإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس وأضح أنّ فقرات المقياس جميعها تتميز بمعامل ارتباط جيد وكذلك عن طريق التحليل العاملي الاستكشافي للمقياس .

ثبات المقياس : استخرج ثبات المقياس بطريقتين هما طريقة اعادة الاختبار إذ بلغت قيمة معامل الثبات للمقياس (0.901) وهي قيمة ثبات جيدة يمكن الركون إليها , والطريقة الأخرى هي طريقة معادلة الفاكرونباخ إذ بلغت قيمة معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة (0.882) مما يشير إلى انسجام الفقرات فيما بينها وهو يعد معامل ثبات جيد .

مقياس قلق الكتابة : قامت الباحثة بتبني مقياس (الفرطوسي , 2018) وفقاً لنظرية (Bandura,1986) الذي يتكون من(21) فقرة توزعت بواقع ثلاث مجالات هي مجال القلق الجسمي ويتكون من (7) فقرات , ومجال التجنبي وفقراته (7) , ومجال المعرفي وفقراته (7) , وتكون المقياس من ثلاثة بدائل هي (تتطبق علي دائماً, تتطبق علي غالباً, تتطبق علي احياناً, تتطبق علي نادراً, لا تتطبق علي ابدأ).

الصدق الظاهري : تم التحقق من هذا النوع من الصدق عن طريق عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية، وعدت كل فقرة صالحة عندما تكون قيمة مربع كاي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1)

صدق البناء : لغرض ايجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس بطريقة المجموعتين الطرفيتين , اتبعت الباحثة الخطوات نفسها في ايجاد القوة التمييزية لفقرات مقياس استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية , وقد تبين أنّ القيمة التائية المحسوبة للفقرات جميعها اكبر من القيمة التائية الجدولية وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (198) لكل فقرات المقياس , فإنها تتمتع بقدرة جيدة على التمييز وجدول (29) يوضح تمييز فقرات المقياس , اما علاقة درجة الفقرة بدرجة الكلية للمقياس , باستعمال معامل ارتباط بيرسون واختبار قيمة معامل الارتباط لها باستعمال التائي لدلالة معامل الارتباط وقد كانت جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (370) فقيمها التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولة (1.96) وهذا يعطينا مؤشر على أن الفقرات تنتمي إلى المقياس وكذلك ارتباطها بالمجالات التي تنتمي إليها والجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2)

معاملات ارتباط درجات مجالات مقياس قلق الكتابة مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية للمقياس:

المجالات	الاول	الثاني	الثالث	مع المقياس
الاول	1	0.786	0.642	0.906
الثاني	-	1	0.686	0.925
الثالث	-	-	1	0.860

ثبات المقياس : استخرج ثبات المقياس بطريقتين هما طريقة اعادة الاختبار , إذ بلغت قيمة معامل الثبات للمقياس وكان معامل الارتباط بين درجات التطبيقين باستعمال احصائي بيرسون (0.916) وهي قيمة ثبات جيدة يمكن الركون إليها , والطريقة الأخرى هي طريقة معادلة الفاكرونباخ, إذ بلغت قيمة معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة (0.911) وهو يعد معامل ثبات جيد .

الوسائل الاحصائية :-

استعانت الباحثة بالحقيبة الاحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات وهي على النحو الآتي :

- مربع كاي :- لمعرفة دلالة الفروق لأراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياسي استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية وقلق الكتابة .

استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية وعلاقتها بقلق الكتابة لدى طلبة الدراسات العليا
Cognitive writing strategies and their relationship to writing anxiety among graduate students

بشرى حسين عبود الحسيني

كريم فخري هلال الجبوري

● معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين :

أ - درجة الفقرة بالمجموع الكلي لفقرات المقياسين (القوة التمييزية) .

ب - درجة كل فقرة والمجال الذي تنتمي اليه لمقياس قلق الكتابة .

ج - قيمة معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار للمقياسين .

- معامل الفايرونباخ : لإيجاد قيمة معامل الثبات لمقياس استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية وقلق الكتابة .
- الاختبار التائي : لإيجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس بطريقة المجموعتين الطرفيتين لفقرات المقياسين
- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين : لإيجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس بطريقة المجموعتين الطرفيتين لفقرات المقياسين.
- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين : لمعرفة الفروق الاحصائية لمتغيري البحث تبعاً لمتغير الجنس (ذكور , اناث) والتخصص (علمي , انساني) والشهادة (ماجستير , دكتوراه).
- الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف على مستوى استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية وقلق الكتابة لدى طلبة الدراسات العليا .
- تحليل التباين لمعامل الانحدار : لمعرفة دلالة اسهام المتغير المستقل بالمتغير التابع

الفصل الرابع / عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

الهدف الاول : التعرف على مستوى استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية لدى طلبة الدراسات العليا :

لغرض التحقق من الهدف الأول تم تحليل إجابات عينة البحث على مقياس استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية البالغة (400) من طلبة الدراسات العليا، وتم استخدام برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) واتضح أن المتوسط الحسابي لعينة البحث (94.273) بانحراف معياري (15.314)، وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (78)، وبعد اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستعمال معادلة الاختبار التائي (T-Test) لعينة واحدة ظهر، أن هناك فرقاً بين المتوسطين، وباتجاه متوسط العينة، إذ أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (21.252)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.965)، عند مستويات دلالة (0.05) على التوالي ودرجة حرية (399)، وهذا مؤشر على أن طلبة الدراسات العليا لديهم مستوى عالٍ في استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية ، وكما موضح في الجدول (3) .

جدول (3)

نتائج الاختبار التائي لكشف الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس استراتيجيات

الكتابة فوق المعرفية

المتغير	عدد أفراد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية (t)		درجة الحرية
					المحسوبة	الجدولية	
استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية	400	94.273	15.314	78	21.252	1.965	399

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ طلبة الدراسات العليا (عينة البحث الحالي) يمتلكون القدرة على تطوير قدراتهم باستعمال استراتيجيات فاعلة لفهم النصوص المكتوبة من طريق الافادة من معرفتهم السابقة وربطها وتسخيرها في معرفتهم الجديدة ، أي ربط المعرفة التي تمثل استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية ، فهي تسهم في زيادة وعي الطلبة بعمليات

تفكيرهم ومستوياته وقدرتهم الذاتية في التعامل مع المواقف التعليمية المختلفة , مما يزيد من ثقتهم بأنفسهم او محاولة تعديل انماط تفكيرهم بحيث يمكن جعلها اكثر رقيا وافضل استخداما .
الهدف الثاني : تعرف قلق الكتابة لدى طلبة الدراسات العليا.

لغرض التحقق من الهدف تم تحليل إجابات عينة البحث البالغة (400) من طلبة الدراسات العليا، على مقياس قلق الكتابة ووجدت الباحثة ان المتوسط الحسابي لعينة البحث (69.635) بانحراف معياري (16.563)، وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (63)، وبعد اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستعمال معادلة الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة ظهر , أن هناك فرقاً بين المتوسطين، وباتجاه متوسط العينة، إذ أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (8.012)، وهي أكبر من القيم التائية الجدولية (1.965)، عند مستويات دلالة (0.05) على التوالي ودرجة حرية (399)، وهذا يشير إلى أن طلبة الدراسات العليا (عينة البحث) لديهم قلق الكتابة ، وكما موضح في الجدول (4)

نتائج الاختبار التائي لكشف الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس قلق الكتابة

المتغير	عدد أفراد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية (t)		المتوسط الفرضي	درجة الحرية
				المحسوبة	الجدولية		
قلق الكتابة	400	69.635	16.563	8.012	1,965	63	399

الهدف الثالث : التعرف على نوع العلاقة بين استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية وقلق الكتابة لدى طلبة الدراسات العليا.

بهدف تعرف طبيعة العلاقة بين استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية وقلق الكتابة لدى طلبة الدراسات العليا ، قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة البحث البالغة (400) طالب وطالبة على كلا المقياسين فبلغ معامل الارتباط بينهما (-0.472)، وعند اختبار قيمة معامل الارتباط باستعمال الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط فوجدت أن القيمة التائية المحسوبة (10.681) دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (398) لأنها أكبر من القيمة الجدولية (1.965) ، كما مبين في جدول (5)

معامل الارتباط بين استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية وقلق الكتابة

المتغيرات	العينة	معامل الارتباط	قيمة الاختبار التائية لمعامل الارتباط		الدلالة عند مستوى
			المحسوبة	الجدولية	
استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية	400	-0.472	10.681	1.965	0.05

مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية (سالبة) بين المتغيرين اي كلما زادت استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية قل قلق الكتابة والعكس صحيح كلما قلت استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية ازداد قلق الكتابة.

استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية وعلاقتها بقلق الكتابة لدى طلبة الدراسات العليا
Cognitive writing strategies and their relationship to writing anxiety among graduate students

بشرى حسين عبود الحسيني

كريم فخري هلال الجبوري

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن قلق الكتابة يعد ظاهرة عامة لدى جميع الطلبة ، وأن المرحلة التعليمية التي يمر بها طلبة الدراسات العليا هي مرحلة حاسمة بالنسبة لهم ، وكلما زاد استعمالهم لاستراتيجيات الكتابة فوق المعرفية قل القلق لديهم ، فهي تساعد الطلبة على تطوير خطط ذهنية كما تساعدهم على مراقبتها وتقييمها ، أي هي وعي الطالب بالمهارات والاستراتيجيات الخاصة التي يستعملها في الكتابة وتعديل مساره في الاتجاه الذي يؤدي به إلى بلوغ الهدف ، وهذا ما اشارت اليه دراسة (Stewart & et al, 2014) إلى ان استراتيجيات الكتابة تتأثر بعوامل انفعالية مثل مستوى القلق ومعتقدات الطلبة حول الكتابة ، وكلما زاد القلق اصبح الطلبة اكثر خوفاً من مهام الكتابة وكرهاً لها وقل تركيزاً واكثر تردداً في اثناء الكتابة. بسبب ضعف التركيز والاصابة بالأعراض الفسيولوجية مما يجعلهم اقل ميلاً واكثر انسحاباً تجاه مهام الكتابة .

الهدف الثالث : التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في العلاقة الارتباطية بين استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية وقلق الكتابة، تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، والتخصص الدراسي (علمي، انساني)، والشهادة (دكتوراه، ماجستير). لمعرفة دلالة الفرق في العلاقة الارتباطية بين استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية وقلق الكتابة تبعاً لمتغير الجنس، والتخصص الدراسي، والشهادة قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات المقياسين عند الذكور وكان (-0.384) وعند الإناث (-0.511)، وعنده طلبة التخصص العلمي (-0.419)، وعنده طلبة التخصص الانساني (0.524)، وعند طلبة الدكتوراه (-0.447)، وطلبة الماجستير (-0.502)، ثم استعملت الاختبار الزائي لقيم فشر المعيارية المقابلة لمعامل الارتباط كما مبين في الجدول (6).

جدول (6)

القيمة الزائنية لدلالة الفروق في معاملات الارتباط بين استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية وقلق الكتابة تبعاً لمتغير الجنس والتخصص الدراسي والشهادة

مستوى الدلالة (0,05)	القيمة الزائنية		قيمة فيشر المعيارية المقابلة	قيمة معامل الارتباط بين استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية وقلق الكتابة	العدد	فئات العينة	المتغيرات
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	1.96	1.573	0.4047	-0.384	180	الذكور	الجنس
			0.5641	-0.511	220	الإناث	
غير دالة	1.96	0.321	0.4465	-0.419	236	علمي	التخصص
			0.5818	-0.524	164	إنساني	
غير دالة	1.96	0.652	0.4809	-0.447	125	الدكتوراه	الشهادة
			0.5520	-0.502	275	الماجستير	

ويتضح من الجدول أعلاه النتائج الآتية:

1. إنَّ معامل الارتباط بين استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية وقلق الكتابة عند الذكور (-0.384) اصغر مما هو عليه عند الإناث (-0.511) بغض النظر عن الإشارة السالبة ولكن هذا الفارق غير دال احصائياً لان القيمة الزائنية المحسوبة (1.573) اصغر من القيمة الجدولية الحرجة (1.96) عند مستوى (0.05).

2. يتبين من الجدول أيضاً أنّ معامل الارتباط بين استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية وقلق الكتابة عند طلبة التخصص العلمي (-0.384) اصغر ارتباطاً من طلبة التخصص الانساني (-0.511)، بغض النظر عن الاشارة السالبة، الا أن هذا الفارق غير دال احصائياً لان القيمة الزائفة المحسوبة (1.573) اصغر من القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى (0.05).

3. ويتبين من الجدول أيضاً أنّ معامل الارتباط بين استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية وقلق الكتابة عند طلبة الدكتوراه (-0.447) اصغر ارتباطاً من طلبة الماجستير (-0.502)، بغض النظر عن الاشارة السالبة، الا ان هذا الفارق غير دال احصائياً لان القيمة الزائفة المحسوبة له (0.652) اصغر من القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى (0.05).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى شمولية الاستراتيجيات في التدريس لجمع الطلبة سوى (ذكور , اناث أو علمي , انساني أو دكتوراه , ماجستير) فإن التعليم واحد للجميع , وأن هذه النتيجة تعكس الدور القوي والفاعل الذي تمارسه استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية في عملية الكتابة , إذ اكدت معظم الدراسات تأثيرها الحاسم في تحسين الاداء الكتابي شكلاً ومضموناً وكماً ونوعاً إذ يحتاجها الطلبة الاقوياء وتجعل منهم متعلمين مستقلين يرتقون بتعلمهم وكتاباتهم [34,23]

الاستنتاجات: في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج في البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي :

- 1- أنّ طلبة الدراسات العليا لديهم مستوى عالٍ في استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية .
- 2- أنّ طلبة الدراسات العليا لديهم قلق الكتابة .
- 3- وجود علاقة ارتباطية عكسية (سالبة) بين المتغيرين اي كلما زادت استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية قل قلق الكتابة والعكس صحيح كلما قلت استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية ازداد قلق الكتابة.
- 4- عدم وجود فروق ذات الدلالة الاحصائية في العلاقة الارتباطية بين استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية وقلق الكتابة، تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، والتخصص الدراسي (علمي، انساني)، والشهادة (دكتوراه، ماجستير).

التوصيات:

- ومما توصل إليه البحث من نتائج توصي الباحثة بما يأتي :
- 1- تدريب الطلبة على استخدام استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية لما لها من اثر ايجابي في تحسين الاداء الكتابي.
 - 2- تشجيع الهيئات التدريسية للطلبة على استخدام استراتيجيات الكتابة .

المقترحات:

- في ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة اجراء العديد من الدراسات منها :
- 1- برنامج تدريبي لتحسين الوعي باستخدام استراتيجيات القراءة , التحدث , الاستماع في اللغة لدى فئات عمرية مختلفة ومراحل دراسية متنوعة .
 - 2- معرفة العوامل التي تحد من قلق الكتابة .
 - 3- معرفة اثر قلق الكتابة في متغيرات اخرى (التحصيل الدراسي , الدافعية للتعلم) .

المصادر العربية:

- 1- الوقفي , راضي (1988) : مقدمة في علم النفس المعرفي , الطبعة الثالثة , دار الشرق للطباعة , عمان.
- 2- سالم , هبة الله محمد (2016) : موضع الضبط وعلاقته بدافعية الانجاز والتحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية , مجلة العلوم التربوية , جامعة القاهرة , 24 (4) , السعودية.
- 3- Woodrow,L.(2011):college English writing affect self-efficacy and anxiety system 29:510 -522
- 4- Hassan, B. A. (2001): The relationship of writing apprehension and self-

استراتيجيات الكتابة فوق المعرفية وعلاقتها بقلق الكتابة لدى طلبة الدراسات العليا
Cognitive writing strategies and their relationship to writing anxiety among graduate students

بشرى حسين عبود الحسيني

كريم فخري هلال الجبوري

esteem to the writing quality and quantity of EFL University students. Mansoura

.Faculty of Education Journal, 39,1-36.

٥- عبد الرحيم , بخيت عبد (1989) : قلق الامتحانات المفهوم العلاج القياس , دار النهضة المصرية , الطبعة الاولى , القاهرة , مصر .

٦- عثمان, فاروق (1993) : انماط القلق وعلاقته بالتحصيل الدراسي والجنس والبيئة لدى طلبة الجامعة , مجلة علم النفس , الهيئة المصرية العامة للكتاب , العدد (25) , القاهرة , مصر .

٧- Ghonsooly, B. (2012). The relationship between EFL Learners' reading anxiety levels and their metacognitive reading strategy use. *International Journal of Linguistics*, 4(3).

-٨

٩- Cheng, Y. S. (2002). Factors associated with foreign language writing anxiety. *Foreign Language Annals*, 35(6).

١٠- Janice, W.E. (1992). Effects of test anxiety and self-concept on performance: Across curricular areas. *Psychology in The School*. 29(2)

١١- Arkan, D. Y. &Saban, A. I. (2011). Writing performance relative to writing apprehension, selfefficacy in writing, and attitudes towards writing: A correlational study in Turkish tertiary-level EFL. *Asian EFL Journal*, Vol.5, No.4.

١٢- أبو غزال , معاوية محمود , ورائد خضير , ووليد سلمان (2019) : قلق الكتابة لدى الطلبة المراهقون وعلاقته بالفاعلية الذاتية الكتابية , كلية التربية , قسم علم النفس وإرشاد التربوي , المجلد 20 , العدد 3, عمان , الاردن .

١٣- Daly, J. A., and Wilson, D. A. (1983). Writing apprehension, self-esteem, and personality. *Research in the Teaching of English*, 17.

١٤- Cheng, Y. S. (2002). Factors associated with foreign language writing anxiety. *Foreign Language Annals*, 35(6).

١٥- Woodrow,L.,2011:college English writing affect self-efficacy and anxiety system 29 .

١٦- البصيص , حاتم حسين (2011) : تنمية مهارات القراءة والكتابة , الهيئة العامة السورية للكتاب , مكتبة الاسد , الطبعة الاولى , دمشق , سوريا .

١٧- عبدالباري, ماهر شعبان(2010) : المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس, دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان .

١٨- كفاي , علاء الدين , وصفاء الاعسر (2000): الدكاء الوجداني , دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع , الطبعة الاولى , القاهرة , مصر .

١٩- المواجدة , بكر سميح , وزهار جمال , ومحمد عبد الوهاب (2011): اثر استخدام مهارات ما وراء المعرفة في التحصيل وتنمية التفكير التأملي لدى طلبة معلم الصف في جامعة الاسراء , كلية العلوم التربوية , جامعة الاسراء , مجلة القدس المفتوحة , العدد الثلاثون , ج (1) , عمان , الاردن .

٢٠- Petric ,B., & Czarl , B, (2003): Validating a writing strategy questionnaire system ,31.

٢١- الزيات , فتحي مصطفى (2004) : سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي , دار النشر للجامعات , الطبعة الاولى , القاهرة , مصر .

٢٢- عبد العزيز , اسماء حمزة محمد (2018): النموذج البنائي للعلاقات بين القلق والفاعلية الذاتية المدركة فيها ولأداء

الكتابي في اللغة الانكليزية كلغة اجنبية لدى طلاب كلية التربية , المجلة المصرية للدراسات النفسية , العدد (99) ,

المجلد الثامن والعشرون , الفيوم , مصر .

Javed, M., Juan W. X., & Nazli, S. (2013). A study of students' assessment in writing –٢٣ skills of the English language. International Journal of Instruction, 6(2).

Elkali, Hana Abdulnabi(2018) The Effects of Writing Apprehension in English –24 Language on Mastering the Writing Skill, Sabratha University Scientific Journal , ISSUE 03, Tripoli .

25- الزغول , عماد عبد الرحيم (2015) : نظريات التعلم , دار الشروق للنشر والتوزيع , الطبعة الثانية , عمان , الاردن .

27- عطية , سعدي جاسم (2017) : ما وراء المعرفة , الجامعة المستنصرية , كلية التربية الاساسية , محاضرة لطلبة المرحلة الثالثة , بغداد , العراق كزي , لينا يوسف (2015) : الإساءة الانفعالية في المنزل وعلاقتها بالهوية الجنسية لدى الطفل , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , الارشاد النفسي , دمشق , سوريا.

28- عبد العزيز , اسماء حمزة محمد (2018) : النموذج البنائي للعلاقات بين القلق والفاعلية الذاتية المدركة فيها ولأداء الكتابي في اللغة الانكليزية كلغة اجنبية لدى طلاب كلية التربية , المجلة المصرية للدراسات النفسية , العدد (99) , المجلد الثامن والعشرون , الفيوم , مصر .

-Seifert ,T.A. Stewart, G, & Rolheiser, C. (2015). Anxiety and self-effcacy's relationship –29 with undergraduate student's perceptions of the use of meta cognitive writing strategies. The Canadian journal for the scholarship of Teaching and Learning. 6, 3-31.

30- الفرطوسي , نور خالد اسريح (2018) : علاقة قلق الكتابة بلغة ثانية بفاعلية الذات لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات العراقية , رسالة ماجستير , كلية التربية للعلوم التربوية والنفسية , علم النفس التربوي , جامعة المستنصرية , بغداد , العراق .

- Cocuk, H. E., Yelken, T. & Ozer, O(2016): The relationship between writing anxiety and -31 writing disposition among secondary school students. Eurasian Journal of Educational Research, 63..

32- ملحم , سامي محمد (2010) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس , ط 1, دار أثير للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .

33- النجار , فائز جمعة , النجار , نبيل جمعة , الزغبى , ماجد راضي (2010) : أساليب البحث العلمي : منظور تطبيقي , ط 1, دار الحامد للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .

34- الطريحي , فاهم حسين , وحسين ربيع حمادي (2013) : الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس , ط 1, دار الصادق للنشر والتوزيع , بابل , العراق .